



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لتنمية الإحساس بهوية الذات لدى عينة من المراهقين ذوي الأسر المتنازعة قضائياً

رسالة مقدمة من الباحث

نبيل محمد عبد الباري محمد

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

د / صابر فاروق محمد

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٨م - ١٤٣٩هـ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا تُضَارَّ وِلَدَةً يُؤَلِّفُهَا وَلَا
مَوْلُودٌ لَهُ يُؤَلِّفُهَا ﴾ (البقرة، الآية

(٢٣٣)



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

اسم الطالب	: نبيل محمد عبد الباري محمد
الدرجة العلمية	: دكتوراه في فلسفة التربية
القسم التابع له	: الصحة النفسية والإرشاد النفسي
الكلية	: التربية
الجامعة	: عين شمس
سنة التخرج	: ٢٠٠٢ م
سنة المنح	: ٢٠١٨ م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة (دكتوراه)

اسم الطالب : نبيل محمد عبد الباري محمد

عنوان الرسالة : برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لتنمية
الإحساس بهوية الذات لدى عينة من المراهقين ذوي الأسر
المتنازعة قضائياً

الدرجة العلمية : دكتوراه في فلسفة التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)
لجنة الإشراف

أ. د / حسام الدين محمود عزب : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس
د / صابر فاروق محمد : المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

لجنة المناقشة

أ. د / حسام الدين محمود عزب : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس (رئيساً ومشرفاً)
أ. د / رشاد علي عبد العزيز : أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية – جامعة
الأزهر (مناقشاً)
أ. د / إيمان فوزي سعيد شاهين : أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس (مناقشاً)
تاريخ المناقشة: / / ٢٠١٨ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٨ م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠١٨ م

مستخلص الدراسة

أسم الباحث: نبيل محمد عبد الباري محمد

عنوان الدراسة: برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لتنمية الإحساس بهوية الذات لدى عينة من المراهقين ذوي الأسر المتنازعة قضائياً.
رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠١٨

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لتنمية الإحساس بهوية الذات لدى عينة من المراهقين ذوي الأسر المتنازعة قضائياً. وتكونت عينة الدراسة الكلية من مجموعتين: الأولى للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة وتمثلت من (١٨٠) مراهقاً من الجنسين، والثانية عينة الدراسة الأساسية المجموعة (التجريبية/ الضابطة)، وتمثلت من (٢٠) مراهقاً من الجنسين (الذكور/الإناث)، وتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٣-١٨) سنة؛ مقسمين إلى مجموعتين (١٠) مجموعة تجريبية تم تعرضها للبرنامج، و(١٠) مجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج. وللتحقق من فروض الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس الإحساس بهوية الذات، والبرنامج الإرشادي من (إعداد الباحث). وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الإحساس بهوية الذات لدى عينة المراهقين ذوي الأسر المتنازعة قضائياً.

الكلمات المفتاحية	Key Words
البرنامج الإرشادي	Counseling Program
علم النفس الايجابي	Positive psychology
هوية الذات	Self-Identity
المراهقة	Adolescence

Abstract

The present study aims at revealing the effectiveness of a counseling program based on positive psychology techniques to develop a sense of self-identity in a sample of adolescents with family disputes judicially

The study sample consisted of two groups: the first was used to verify the validity and stability of the study tools, and consisted of (180) adolescents of both sexes

The second is the basic study group (experimental / control) and consisted of (20) adolescents aged between (13-18) years and were divided into two groups: the experimental group (consisted of 10 adolescents) and was exposed to the program, and the control group (consisted of 10 adolescents) and was not exposed to the program.

The researcher used the self-identification scale and the orientation program (researcher's preparation) to verify the hypotheses of the study. The results of the study proved the effectiveness of the counseling program based on positive psychology techniques in developing the sense of self-identity among a sample of adolescents with family disputes judicially.

شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي ۖ إِنَّي بُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ (الأدعية ٥١)

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وبفضله ومنه وكرمه يسر لعباده سبل العيش في حياتهم الدنيا، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين . وبعد

أشكر الله المنان الذي منَّ عليَّ أن هداني لأكون طالب علم، ووفقني وأعانني على إنجاز هذا البحث، اللهم تقبله مني صدقة جارية في حياتي وبعد مماتي.

أتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب- أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية - جامعة عين شمس، فقد شرفت بقبوله الأشرف على رسالتي، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه له بخالص شكري وتقديري لما خصصه لي من وقت وجهد في إرشادي وتوجيهي إلى ما فيه صالح البحث، والذي كان لتوجيهاته وعنايته المستمرة للباحث عظيم الأثر في ظهور البحث بهذه الصورة؛ فقد نهلت من فيض علمه، فجزاه الله عني خير الجزاء واطال في عمره ومتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور/ صابر فاروق محمد - المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس، والذي كان لتوجيهاته ومساعدته المستمرة للباحث عظيم الأثر في ظهور البحث بهذه الصورة ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم، أ.د/ رشاد على عبد العزيز موسى- أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة الأزهر، أ.د/ إيمان فوزي سعيد شاهين- أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس، اللذين تفضلا بجهدهم رغم كثرة أعبائهم قبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر العميق للسادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس، وأخص بالشكر الدكتور/ محمد سعد حامد عثمان- المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الدكتور/ أشرف محمد عبد الحليم- المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي، على التوجيه والمتابعة والدعم، داعياً الله عز وجل أن يديم هذا القسم منارة للعلم والعلماء.

وكم كنت أتمنى أن يكون صاحب الفضل عليّ - بعد الله سبحانه وتعالى - موجوداً اليوم بيننا ليشهد ثمرة كفاحه، ولا أملك في موقعي هذا، إلا أن أقول له: أباي جزاك الله عني خير الجزاء، فكم كنت دافعاً ومشجعاً لي لمواصلة الدراسة والسير على هذا الدرب؛ أدعوا الله يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يكون هذا العمل في ميزان حسناته.

وأتوجه بخالص الشكر والدعاء إلى أمي الحبيبة... إلى العطاء الذي يفيض بلا حدود، التي كانت دائمة العطاء ودائمة الدعاء لي بالتوفيق والسداد، فهي سندي وساعدي الأيمن، والتي بها أكملت هذه الدراسة، أطال الله في عمرها ورزقها الصحة والعافية.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل أفراد أسرتي الغالية إلى من في فؤادي يمكثون... إخوتي وأخواتي (صبري، تامر، إيمان، فاطمة، فاتن) لوقوفهم بجانبني ومساندتهم لي، وأخص بالشكر أخي مهندس/ صبري محمد عبد الباري، لمساندته المستمرة لي ووقوفه بجانبني داعماً ومشجعاً، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له في أولاده وزوجته (أحمد، وإسراء، ومحمد، وأسماء).

وأقدم كل حبي وتقديري وامتناني إلى زوجتي الغالية/ أمنية رشدي أحمد سلطان التي هي كالظل لي في كل خطواتي، ودائماً تقاسمني هموم البحث والدراسة لحظة بلحظة، وأخص بالذكر أولادي ثمرة فؤادي (منة الله، ويوسف، أشرقت) ببارك الله لي فيهم وحفظهم من كل سوء.

وأخص بالشكر أيضاً عمي وصهري العزيز الحاج/ رشدي أحمد سلطان، الذي لطالما وقف بجانبني كأب، يدفعني للسير قدماً في طريق النجاح، أطال الله في عمره ورزقه الصحة والعافية.

وأنتقدم بخالص شكري لأخي ورفيق دربي الدكتور/ وائل أحمد جمال الدين، الذي كان دائماً يشاركني ويقاسمني هموم البحث، أدام الله علينا صداقتنا، وبارك الله له في زوجته وأولاده. وكل الشكر والتقدير أقدمه لأفراد العينة، تلك الشموع التي أنارت لي الطريق حتى وصلت إلى نتائج بحثي، فلا أملك من الكلمات ما يفي بحقهم إلا الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيراً وليس آخراً لا أملك إزاء توفيق الله إلا أن أسجد له شكراً، مقدماً له الفضل والثناء فإن وفقت فمن الله، وإن كانت الأخرى فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، سائلاً المولى عز وجل أن يكون هذا العمل خطوة في طريق العلم والهداية، ونشر الخير على من فيه ومن يتعامل معه، واسأل الله أن يجعل هذا العمل المتواضع نفعا لي ولغيري "اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علماً تنفعني به".

الباحث

دليل القوائم

القائمة	رقم الصفحة
أولاً : قائمة الموضوعات.....	ي - ن
ثانياً : قائمة الجداول	س - ع
ثالثاً: قائمة الأشكال.....	ف
رابعاً: قائمة الملاحق	ف - ص

أولاً : قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الأول: مدخل الدراسة	٩ - ١
١	مقدمة.....	٢
٢	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
٣	هدف الدراسة	٥
٤	أهمية الدراسة	٥
٥	التحديد الإجرائي للمصطلحات.....	٧
٦	محددات الدراسة	٨
	الفصل الثاني: الإطار النظري	٧٨-١٠
١	تمهيد.....	١١
٢	المحور الأول: البرنامج الإرشادي.....	١٥-١١
٣	أولاً: تعريف الإرشاد النفسي.....	١١
٤	ثانياً: أهداف التوجيه والإرشاد النفسي.....	١٢
٥	ثالثاً: مناهج الإرشاد النفسي.....	١٤
٨	المحور الثاني: علم النفس الإيجابي.....	٣٢-١٦
٩	أولاً: نشأة وتطور علم النفس الإيجابي.....	١٦
١٠	ثانياً: تعريف علم النفس الإيجابي.....	١٧
١١	ثالثاً: أهداف علم النفس الإيجابي	١٨
١٢	رابعاً: مسلمات علم النفس الإيجابي.....	١٩

تابع أولاً : قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١٣	خامسا: تطبيقات ومجالات علم النفس الإيجابي	٢٠
١٤	سادسا: مستويات علم النفس الإيجابي.....	٢٠
١٥	سابعا: الفضائل ونقاط القوة لعلم النفس الإيجابي.....	٢١
١٦	ثامنا: أهمية علم النفس الإيجابي للمراهقين.....	٢٣
١٧	تاسعا: فنيات علم النفس الإيجابي المستخدمة في البرنامج.....	٢٣
١٨	المحور الثالث: هوية الذات.....	٥٢-٣٣
١٩	اولا: مفهوم الهوية.....	٣٤
٢٠	ثانيا: تشكيل الهوية	٣٥
٢١	ثالثا: أشكال الهوية.....	٣٨
٢٢	رابعا: النظريات المفسرة لهوية الذات.....	٣٨
٢٣	نظرية التحليل النفسي.....	٣٨
٢٤	نظرية النمو العقلي والمعرفي لجان بياجيه.....	٣٩
٢٥	نظرية الذات لجوردن ألبرت.....	٣٩
٢٦	نظرية اريك إريكسون للنمو.....	٤٠
٢٧	خامسا: أزمة الهوية.....	٤٤
٢٨	سادسا: رُتب الهوية.....	٤٧
٢٩	سابعا: العوامل المؤثرة في تكوين الهوية.....	٤٨
٣٠	ثامنا: علاقة الوالدين بالمراهق وتشكيل الهوية.....	٤٩

تابع أولاً : قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
٣١	المحور الرابع: المراهقون.....	٥٢-٥٩
٣٢	اولاً: تعريف المراهقة.....	٥٣
٣٣	ثانياً: الحاجات الأساسية للمراهق.....	٥٤
٣٤	ثالثاً: خصائص مرحلة المراهقة.....	٥٥
٣٥	رابعاً: النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة.....	٥٦
٣٦	خامساً: النمو الاجتماعي للمراهق.....	٥٧
٣٧	سادساً: صراع المراهق مع الوالدين.....	٥٩
٣٨	المحور الخامس: الأسرة.....	٥٩-٧٤
٣٩	اولاً: الأم ومكانتها.....	٥٩
٤٠	ثانياً: أهمية الأسرة في حياة أعضائها.....	٦٠
٤١	ثالثاً: الوظيفة النفسية للمنزل.....	٦١
٤٢	رابعاً: تأثير المنزل في تكوين شخصية الأبناء.....	٦٢
٤٣	خامساً: أهمية مرحلة المراهقة في الأسرة.....	٦٣
٤٤	سادساً: الخلافات الأسرية والطلاق.....	٦٤
٤٥	سابعاً: ضحايا الطلاق.....	٦٤
٤٦	ثامناً: تأثير الطلاق على الأسرة والأبناء.....	٦٥
٤٧	تاسعاً: الأبناء بعد الطلاق.....	٦٨
٤٨	عاشرًا: الصعوبات التي تواجه المراهقين بعد الطلاق.....	٧٠

تابع أولاً : قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
٤٩	الحادي عشر: دور الأسرة في الوقاية والعلاج من المشكلات النفسية للأبناء.....	٧١
٥٠	خلاصة وتعقيب عام على الإطار النظري للدراسة.....	٧٥
	الفصل الثالث: دراسات سابقة	٨٠-١٢١
١	تمهيد.....	٨٠
٢	أولاً: دراسات تناولت برامج علم النفس لإيجابي مع المراهقين.....	٨٠-٩٣
٣	ثانياً: دراسات تناولت هوية الذات مع المراهقين.....	٩٤-١١٩
٤	تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحث منها	١١٩
٥	فروض الدراسة	١٢١
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٢٣-١٦٥
١	تمهيد.....	١٢٣
٢	أولاً : منهج الدراسة.....	١٢٣
٣	ثانياً عينة الدراسة.....	١٢٣
٤	ثالثاً: التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة.....	١٢٤
٥	رابعاً: أدوات الدراسة.....	١٢٦
٦	دليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية.....	١٢٦
٧	مقياس الاحساس بهوية الذات.....	١٢٧
٨	مقياس هوية الأنا.....	١٤٢
٩	البرنامج الإرشادي القائم على الفنيات المستخلصة من علم النفس الإيجابي.....	١٤٨
١٠	الخطوات الإجرائية للدراسة.....	١٦٤
١١	الأساليب الإحصائية.....	١٦٥

تابع أولاً : قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٦٧-١٨٤
١	تمهيد.....	١٦٧
٢	نتائج الدراسة وتفسيرها.....	١٦٧
٣	نتائج اختبار صحة الفرض الأول، ومناقشتها.....	١٦٧
٤	نتائج اختبار صحة الفرض الثاني، ومناقشتها.....	١٧٠
٥	نتائج اختبار صحة الفرض الثالث، ومناقشتها.....	١٧٣
٦	تعقيب عام على نتائج الدراسة.....	١٧٦
٧	خاتمة الدراسة.....	١٨١
٨	التوصيات والتطبيقات التربوية.....	١٨١
٩	البحوث المقترحة.....	١٨٤
	مراجع الدراسة	١٨٦-٢٠٠
١	أولاً: المراجع العربية.....	١٨٦
٢	ثانياً: المراجع الأجنبية.....	١٩٤
	ملاحق الدراسة	٢٠٢-٢٥٧
١	ملخص الدراسة باللغة العربية.....	٢٥٩
٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	٢٦٤

ثانياً: قائمة الجداول

م	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	جدول (١) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي.....	١٢٤
٢	جدول (٢) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على متغير العمر.....	١٢٤
٣	جدول (٣) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٢٥
٤	جدول (٤) أعلى و أدنى درجة في دليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي.....	١٢٧
٥	جدول (٥) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً.....	١٣٠
٦	جدول (٦) درجات تشبع عبارات البعد الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٢
٧	جدول (٧) درجات تشبع عبارات البعد الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٢
٨	جدول (٨) درجات تشبع عبارات البعد الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٣
٩	جدول (٩) درجات تشبع عبارات البعد الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٤
١٠	جدول (١٠) درجات تشبع عبارات البعد الخامس مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٤
١١	جدول (١١) درجات تشبع عبارات البعد السادس مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٥
١٢	جدول (١٢) درجات تشبع عبارات البعد السابع مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٥
١٣	جدول (١٣) درجات تشبع عبارات البعد الثامن مرتبة ترتيباً تنازلياً على مقياس الإحساس بهوية الذات.....	١٣٦
١٤	جدول (١٤) قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس هوية الذات والمحك الخارجي.....	١٣٦
١٥	جدول (١٥) معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ.....	١٣٧
١٦	جدول (١٦) الأبعاد وأرقام العبارات التي تنتمي إليها لمقياس الإحساس بهوية الذات للباحث....	١٤١
١٧	جدول (١٧) أبعاد مقياس هوية الأنا وعدد عبارات كل بعد ورقم العبارات في المقياس.....	١٤٣